

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

الدورة الثانية عشرة

جنيف، من 4 إلى 6 سبتمبر 2017

أحدث أنشطة الويبو في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تلخص هذه الوثيقة الأنشطة التي قامت بها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، في إطار البرنامج 17 الخاص بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، في الفترة من مايو 2016 إلى أبريل 2017. وقد استرشدت الويبو في تنفيذ تلك الأنشطة بأهداف البرنامج المحددة في وثيقة البرنامج والمبازية للثنائية 17/2016 وبالتوصية 45 من توصيات أجندة التنمية. وركزت فيها على الاستجابة لطلبات الدول الأعضاء للحصول على المساعدة القانونية والتقنية، مع إيلاء المراعاة الواجبة لتوصيات أجندة التنمية 1 و3 و6 و10 إلى 14 و17، وعلى توطيد التعاون مع المنظمات الشريكة والقطاع الخاص تماشياً مع التوصية 40 من أجندة التنمية وسعيًا إلى ضمان الاتساق بين السياسات الدولية وزيادة مراعاة الشواغل الإنمائية في الأنشطة المشتركة.
2. ويجدر التذكير بأن هدف الويبو الاستراتيجي السادس "التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية" هو هدف شامل وواسع النطاق، يرمي إلى تهيئة بيئة ملائمة تدعم احترام الملكية الفكرية على نحو مستدام، وإلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بفعالية، مع مراعاة المصالح الاجتماعية الاقتصادية والشواغل الإنمائية. وتساهم العديد من برامج الويبو المختلفة في تحقيق الهدف الاستراتيجي السادس، واستفادت العديد من أنشطة المنظمة المبينة فيما يلي من التعاون الداخلي الوثيق ولا سيما التعاون مع البرنامج 1 (قانون البراءات)؛ والبرنامج 2 (العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية)؛ والبرنامج 3 (حق المؤلف والحقوق المجاورة)؛ والبرنامج 9 (أفريقيا والبلدان العربية وبلدان آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان الأقل نمواً)؛ والبرنامج 10 (البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة)؛ والبرنامج 11 (أكاديمية الويبو)؛ والبرنامج 16 (الاقتصاد والإحصاء)؛ والبرنامج 19 (التواصل)؛ والبرنامج 20 (العلاقات الخارجية والشراكات والمكاتب الخارجية).

3. وترد في الأقسام التالية الأنشطة المنفذة في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية في إطار البرنامج 17. وليس المقصد منها تقديم تقرير شامل عن جميع أنشطة الويبو في هذا المجال؛ إذ توجد العديد من برامج الويبو الأخرى التي تساهم بالقدر نفسه في تحقيق الهدف الاستراتيجي السادس. ويركز القسم الأول على المساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء، ويصف القسم الثاني التعاون والتنسيق بين عمل الويبو وعمل المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية الأخرى والقطاع الخاص. ويغطي القسم الثالث المنشورات ومواد التدريب في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية.

4. وتتاح معلومات محدثة بانتظام بشأن أنشطة البرنامج 17 في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، مع روابط إلى جداول أعمالها، على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/enforcement/en/activities/current.html>.

أولا. المساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء: المشورة القانونية والتدريب والتوعية

5. أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير، واصل البرنامج 17 تلقي الكثير من طلبات الدول الأعضاء للحصول على المساعدة في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وشملت الخدمات المطلوبة المساعدة التشريعية، فضلا عن أنشطة التدريب والتوعية.

6. وفيما يتعلق بالمشورة التشريعية، ركز البرنامج 17 على دراسة مدى توافق التشريع أو مشروع التشريع الحالي مع الالتزامات المتصلة بالإنفاذ وفقا للجزء الثالث من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، مع إيلاء المراعاة الواجبة لجوانب التوازن والمرونة المتضمنة في الاتفاق. وتقدم الويبو المساعدة التشريعية إلى الدول الأعضاء، عند طلبها، بشكل سري¹.

7. وإضافة إلى ذلك، نظمت الويبو حلقات عمل وندوات ومؤتمرات متخصصة، على المستويين الوطني والإقليمي، لتناول كل جوانب مسألة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية:

- حلقة وطنية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لفائدة القائمين على إنفاذ القانون، مسقط، عمان، 16 و 17 مايو 2016: نُظِّمَت بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان بهدف تدريب المسؤولين على التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقة مرتكبي تلك الجرائم؛ ومناقشة قضايا موضوعية منها توعية المستهلك والتخلص العادل من السلع المخالفة والعمل على إرساء تعاون فعال بين الوكالات على المستوى الوطني. وحضر حلقة العمل 60 مشاركا تقريبا. وحضر الجلسة الافتتاحية 100 شخص تقريبا منهم عدد كبير من المسؤولين الكبار مثل أحمد حسن الذيب، وكيل وزارة التجارة والصناعة، واللواء سليمان بن محمد الحارثي، مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك.

- حلقة عمل أقاليمية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لفائدة موظفي الجمارك، الدار البيضاء، المغرب، 17 إلى 19 مايو 2016: نُظِّمَت بالتعاون مع مكتب اليابان للبراءات والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية من أجل توسيع المعارف بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية عند الحدود وتحدياتها؛ وتعزيز الفعالية في تنفيذ الإجراءات على الحدود تماشيا مع الجزء الثالث من اتفاق تريبس حرصا على التنمية وحماية المستهلك؛ وتبادل الخبرات والمعلومات. وحضر حلقة العمل 37 موظف جمارك من البلدان التالية: كوت ديفوار ومصر وغانا وغينيا وكينيا وموريتانيا والمغرب (البلد المضيف) ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا وتونس.

¹ انظر الوثيقة WIPO/ACE/12/14 للحصول على مزيد من التفاصيل بشأن المساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

- حلقة عمل دون إقليمية بشأن إدكاء الاحترام للملكية الفكرية ومكافحة التعديلات على الملكية الفكرية لفائدة هيئات إنفاذ القانون (الجمارك والشرطة ومكتب النائب العام ومفتشو السوق)، أيدجان، كوت ديفوار، 31 مايو و 1 يونيو 2016، وحلقة عمل دون إقليمية بشأن إدكاء الاحترام للملكية الفكرية ومكافحة التعديلات على الملكية الفكرية لفائدة القضاة والعاملين في القضاء، أيدجان، كوت ديفوار، 31 مايو إلى 2 يونيو 2016: نُظِّمت بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرانكفونية، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، وحكومة كوت ديفوار، والمعهد الوطني للملكية الصناعية في فرنسا من أجل تعزيز قدرة هيئات إنفاذ القانون والقضاء على تطبيق آليات إنفاذ الملكية الفكرية وبخاصة في ظل تقليد العلامات التجارية والقرصنة. وحضر حلقة العمل الموجهة إلى هيئات إنفاذ القانون 38 مشاركا في حين حضر 65 مشاركا من كل الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية وكابو فيردي وغينيا وموريتانيا حلقة العمل الموجهة إلى القضاة والعاملين في القضاء.

- حلقة عمل وطنية بشأن إدكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة القائمين على إنفاذ القانون، تيرانا، ألبانيا، 8 و 9 يونيو 2016: نُظِّمت بالتعاون مع مكتب ألبانيا لحق المؤلف من أجل تدريب القضاة والنواب العامين والمحامين على إنفاذ الملكية الفكرية مع التركيز على حق المؤلف. وحضر حلقة العمل 40 مشاركا تقريبا منهم قضاة محاكم تجارية وممثلو وزارات ومسؤولون من مكتب ألبانيا لحق المؤلف ومحامون من القطاع الخاص.

- ندوة إقليمية بشأن مكافحة انتشار المنتجات المقرصنة: التجارب والآفاق، إيسيك كول، قيرغيزستان، 23 و 24 يونيو 2016: نُظِّمت بالتعاون مع دائرة الملكية الفكرية والابتكار في قيرغيزستان من أجل مناقشة القضايا العملية الخاصة بحماية حق المؤلف وإنفاذه، وبخاصة على الإنترنت، ولا سيما التدابير اللازمة لمكافحة التقليد والقرصنة؛ ومناقشة تطوير الإطار القانوني في البلدان المشاركة؛ وتبادل الخبرات في تلك المجالات. وحضر الندوة نحو 30 مشاركا منهم مشاركون دوليون من أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس وكازاخستان والاتحاد الروسي وأوكرانيا، وممثلون من برلمان وحكومة قيرغيزستان، وممثلون من هيئات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وممثلون من الشرطة المالية، والوكالة الحكومية لمكافحة الاحتكار، ووكالة الجمارك، وأصحاب الحقوق.

- حلقة عمل وطنية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لفائدة القائمين على إنفاذ القانون وموظفي السلطة القضائية، روزو، دومينيكا، 7 و 8 يوليو 2016، وحلقة عمل وطنية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لفائدة القائمين على إنفاذ القانون وموظفي السلطة القضائية، كاستريس، سانت لوسيا، 11 و 12 يوليو 2016: نُظِّمت بالتعاون مع مكتب دومينيكا للشركات والملكية الفكرية وسجل الشركات والملكية الفكرية في سانت لوسيا من أجل إدكاء الوعي بالملكية الفكرية وتدريب القائمين على إنفاذ القانون على أساس اتفاق تريبس؛ وتوسيع معارف موظفي السلطة القضائية بشأن الملكية الفكرية من أجل معالجة قضايا الملكية الفكرية والفصل فيها بصورة عادلة وفعالة ومتسقة. وكانت حلقتنا العمل موجهتين إلى القضاة والنواب العامين وموظفي الجمارك والشرطة ومثلي مكتب المواصفات والمقاييس. وحضر حلقة العمل في دومينيكا 15 موظفا وقاض واحد في حين حضر حلقة عمل سانت لوسيا 44 موظفا و 11 قاضيا.

- حلقة عمل لإصدار دليل جنوب أفريقيا للتدريب على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة كبار المسؤولين عن إنفاذ القانون ومؤسسات التدريب، برينوريا، جنوب أفريقيا، 16 إلى 18 أغسطس 2016: نُظمت بالتعاون مع شركات جنوب أفريقيا ولجنة الملكية الفكرية من أجل إصدار دليل جنوب أفريقيا للتدريب على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة كبار المسؤولين عن إنفاذ القانون ومؤسسات التدريب. وهدفت حلقة العمل أيضا إلى توعية مدربي مؤسسات التدريب بشأن العواقب الاجتماعية والاقتصادية للتقليد والقرصنة، وتدريب محتوى دليل التدريب المشترك بين الويبو واللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية؛ وضمان تزويد المدربين والمحققين المعنيين بجرائم الملكية الفكرية بالأدوات اللازمة لمعالجة جرائم الملكية الفكرية بما يؤدي إلى تنفيذ التوصية 45 من أجندة التنمية. وحضر حلقة العمل 38 طالبا مثلوا أجهزة ومؤسسات إنفاذ مختلفة وكذلك مدعون عامون ذوو خبرة في المحاكم التجارية؛ ومسؤولون كبار من مديرية التحقيق في الجرائم ذات الأولوية؛ وممثل من سلطة الادعاء الوطنية لمحكمة الجرائم التجارية المتخصصة؛ وعدد من المشاركين رفيعي المستوى منهم مفتشان عتينا عملا بقانون مكافحة السلع المقلدة.

- ندوة وطنية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية للقضاة والمدعين العامين، كيتو، إكوادور، 19 و 20 سبتمبر 2016: نُظمت بالتعاون مع البعثة الدائمة لإكوادور لدى منظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الاقتصادية في جنيف والمجلس القضائي في إكوادور ومعهد إكوادور للملكية الفكرية. وكان الغرض من الندوة المخصصة للقضاة والمدعين العامين تعزيز المعرفة والخبرة لدى أعضاء الهيئة القضائية الوطنية المختصين للبت في قضايا التعدي على حقوق الملكية الفكرية على مستويات شتى (في المحاكم الإدارية والمدنية والجنائية). وساهمت الندوة أيضا في برنامج تكوين الكفاءات في معهد القضاء في إكوادور وشارك فيها أكثر من 200 شخص.

- حلقة عمل دون إقليمية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، عشق آباد، تركمانستان، 20 و 21 سبتمبر 2016: نُظمت بالتعاون مع دائرة الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد والتنمية في تركمانستان من أجل المناقشة وتبادل الخبرات بشأن المسائل العملية المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتعزيز مهارات ومعارف سلطات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في بلدان آسيا الوسطى اللازمة لتوفير معالجة عادلة وفعالة ومتسقة للفصل في قضايا الملكية الفكرية، مع إيلاء المراعاة اللازمة للشواغل الإنمائية المتضمنة في الهدف الاستراتيجي السادس. وحضر حلقة العمل نحو 50 مشاركا منهم موظفو سلطة قضائية وممثلون من الشرطة المالية، والوكالة الحكومية لمكافحة الاحتكار، ووكالة الجمارك، وممثلون لأصحاب الحقوق فضلا عن قضاة من كازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان.

- ندوة بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية لفائدة القضاة، ديكلي، لاتفيا، 21 و 22 سبتمبر 2016: نُظمت بالتعاون مع مكتب البراءات في جمهورية لاتفيا من أجل جمع القضاة الوطنيين ذوي الخبرة في منازعات الملكية الفكرية وتدريبهم على المستجدات في قانون الملكية الفكرية. وحضر الندوة 55 مشاركا منهم أكثر من 30 قاضيا يمثلون محاكم مختلفة الدرجات والنطاق الجغرافي ونحو 15 ممثلا من مكتب البراءات في جمهورية لاتفيا وهيئات حكومية أخرى.

- ندوة دون إقليمية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، عمان، الأردن، 21 و 22 سبتمبر 2016: نُظمت بالتعاون مع مديرية حماية الملكية الصناعية بوزارة الصناعة والتجارة والتموين في الأردن من أجل تدريب المسؤولين على التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقة مرتكبيها قضائيا؛ وتكوين كفاءات موظفي السلطة القضائية في مجال الجزء الثالث من اتفاق تريبس مع مراعاة المرونات المتاحة؛ وتوطيد التعاون الاستراتيجي بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص؛ ومناقشة قضايا موضوعية منها الأساليب والاستراتيجيات الخاصة بتوعية المستهلكين والتخلص العادل من السلع المتعدية على الملكية الفكرية وحساب التعويضات.

وحضر الندوة ستة مشاركين من العراق ولبنان وفلسطين ونحو 20 مشاركا محليا، أي 25 مشاركا إجمالا يمثلون القضاء والادعاء.

حلقة عمل إقليمية بشأن الملكية الفكرية لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة وإذكاء الاحترام لحقوق الملكية الفكرية، كييف، أوكرانيا، 18 و19 أكتوبر 2016: نُظِّمَت بالتعاون مع دائرة أوكرانيا للملكية الفكرية من أجل مناقشة الأساليب والأدوات المختلفة لتمكين أصحاب المصلحة الوطنيين وتعزيز قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بإدارة الملكية الفكرية وتشجيعهم على استخدام نظام الملكية الفكرية؛ ودراسة المعايير الدنيا والمرونة المتضمنة في الجزء الثالث من اتفاق ترييس، تماشيا مع الهدف الاستراتيجي السادس؛ ومناقشة قضايا عملية تتعلق بإفاد حقوق الملكية الفكرية، بخاصة على الإنترنت، وتبادل الممارسات الجيدة في تلك المجالات. وحضر حلقة العمل 50 مشاركا منهم مشاركون دوليون من أذربيجان وجورجيا وهنغاريا وطاجيكستان وتركيا وأوزبكستان وممثلون من البرلمان ووزارة التنمية الاقتصادية والتجارة والشرطة الوطنية ودائرة السجون في أوكرانيا، وممثلون من الشركات الصغيرة والمتوسطة وجامعات وشركات براءات ومكاتب محاماة ووكلاء براءات وأصحاب حقوق.

حلقة تدريب وطنية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لفائدة وكالات إنفاذ القانون، تشيسينو، جمهورية مولدوفا، 2 نوفمبر 2016، وحلقة عمل دون إقليمية بشأن الملكية الفكرية لفائدة القضاة، تشيسينو، جمهورية مولدوفا، 3 و4 نوفمبر 2016: نُظِّمَت بالتعاون مع دائرة الملكية الفكرية في جمهورية مولدوفا تماشيا مع هدف الويبو الاستراتيجي السادس. وحضر حلقة التدريب الوطنية 40 مشاركا وكان هدفها مساعدة وكالات الإنفاذ (الشرطة والجمارك ومفتشو السوق) والمدربين في المعهد الوطني للعدالة ودائرة الملكية الفكرية على تنمية قدرات التدريب فيها في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وكانت أهداف حلقة العمل دون الإقليمية دراسة المعايير الدنيا والخيارات المتضمنة في الجزء الثالث من اتفاق ترييس وتوجيه الإنفاذ في الاتحاد الأوروبي والقوانين الوطنية الخاصة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية ومناقشة قضايا مواضيعية منها مستجدات السوابق القضائية والمسائل المتعلقة بالقانون المدني والجنائي، وجمع الأدلة، والإجراءات التصحيحية، والتخلص من السلع المتعدية على الملكية الفكرية، سعيا إلى توسيع معارف القضاة وخبراتهم في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وحضر حلقة العمل 57 مشاركا من لاتفيا وليتوانيا وبولندا وجمهورية مولدوفا ورومانيا.

مؤتمر دولي بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية – تحفيز الابتكار والإبداع، شنغهاي، الصين، 17 و18 نوفمبر 2016: نُظِّمَ بالتعاون مع حكومة بلدية شنغهاي الشعبية، بدعم من مكتب الصين للملكية الفكرية، من أجل إتاحة منتدى رفيع المستوى للحوار بشأن احترام الملكية الفكرية بين واضعي السياسات الدوليين. ويهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات بشأن تحقيق النمو الاقتصادي والتقدم العلمي والازدهار الثقافي عن طريق وضع نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية؛ وتأكيد الالتزام المشترك لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية من خلال تبادل المعلومات بشأن تعزيز الوعي العام بأهمية احترام الملكية الفكرية؛ وتعزيز دور الويبو الرائد في المناقشات المتعددة الأطراف بشأن احترام الملكية الفكرية. وحضر المؤتمر نحو 300 مشارك منهم 100 مشارك دولي من 40 بلدا و200 مشارك محلي. وحضر 31 متحدثا منهم 26 متحدثا دوليا من 17 بلدا و10 متحدثين محليين.

حلقة عمل دون إقليمية لتكوين الكفاءات بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة القضاة والعاملين في المحاكم في مدغشقر واتحاد جزر القمر، أنتاناريفو، مدغشقر، 29 و30 نوفمبر 2016، وحلقة عمل دون إقليمية لتكوين الكفاءات بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة المسؤولين عن إنفاذ القانون (الشرطة والجمارك) في مدغشقر واتحاد جزر القمر، أنتاناريفو، مدغشقر، 1 ديسمبر 2016: نُظِّمَت بالتعاون مع وزارة الصناعة

في مدغشقر والمعهد الوطني للملكية الصناعية في فرنسا من أجل تعزيز قدرات موظفي السلطة القضائية ووكالات إنفاذ القانون في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية.

- حلقة عمل إقليمية بشأن إنفاذ حق المؤلف، سيول، جمهورية كوريا، من 5 إلى 9 ديسمبر 2016: نُظمت بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا واللجنة الكورية لحق المؤلف بدعم من منظمة التجارة العالمية. وهدفت الحلقة إلى بحث قيمة حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وإنفاذها بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلدان المشاركة؛ وتوفير التدريب الأساسي على سبل الانتصاف وتدابير إنفاذ حق المؤلف، مع التركيز بصفة خاصة على البيئة الرقمية؛ ومناقشة مسائل موضوعية في مجال إذكاء الاحترام لحق المؤلف؛ وتوخي استراتيجيات وطنية وعبر وطنية للتعاون الفعال من أجل إذكاء الاحترام لحق المؤلف. وحضر الحلقة 18 مشاركا من مكاتب حق المؤلف والقضاء في البلدان التالية: بوتسوانا وكامبوديا وشيلي والصين وكوستاريكا وإكوادور وجورجيا والهند وكينيا.

- حلقة عمل وطنية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة موظفي السلطة القضائية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 7 و8 ديسمبر 2016: نُظمت بالتعاون مع جمعية الإمارات للملكية الفكرية من أجل تكوين كفاءات موظفي السلطة القضائية في مجال الجزء الثالث من اتفاق تريبس مع مراعاة المرونات المتاحة؛ وتوطيد التعاون الاستراتيجي بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص؛ ومناقشة قضايا موضوعية منها الاستراتيجيات الخاصة بتنوعية المستهلكين والمستجدين في السوابق القضائية والمسائل المتعلقة بالقانون المدني والجنائي، والتنخلص من السلع المتعدية على الملكية الفكرية وحساب التعويضات. وحضر حلقة العمل نحو 50 مشاركا يمثلون السلطة القضائية ودائرة الادعاء العام في الإمارات السبع.

- ندوة دون إقليمية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة موظفي السلطة القضائية، 25 إلى 27 يناير 2017، كينغالي، رواندا: نُظمت بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وشؤون جماعة شرق أفريقيا في رواندا من أجل توعية القضاة في بلدان جماعة شرق أفريقيا بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية تماشيا مع الهدف الاستراتيجي السادس مع مراعاة أهداف محددة هي دراسة المعايير الدنيا والمرونات المتضمنة في الجزء الثالث من اتفاق تريبس؛ ومناقشة قضايا مواضيعية مثل سلوك المستهلك وتوعيته؛ والسبل البديلة لتسوية المنازعات؛ وبحث المستجدات في السوابق القضائية؛ والعمل على تحقيق تعاون فعال بين الوكالات على المستويين الوطني والإقليمي. وكانت الندوة موجهة لقضاة رواندا وغيرها من بلدان جماعة شرق أفريقيا ولكنها حظيت بحضور مسؤولين عامين وأعضاء من جمعية المحامين والجمارك والشرطة.

- حلقة عمل بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة كبار المسؤولين عن إنفاذ القانون والمدعين العامين، ديربان، جنوب أفريقيا، 1 إلى 3 فبراير 2017، وحلقة عمل بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لفائدة كبار المسؤولين عن إنفاذ القانون والمدعين العامين، كيب تاون، جنوب أفريقيا، 6 إلى 8 فبراير 2017: نُظمت بالتعاون مع لجنة الشركات والملكية الفكرية من أجل توعية كبار المحققين والمدعين بالعواقب الاجتماعية والاقتصادية للتقليد والقرصنة؛ وتدريب محتوى دليل التدريب المشترك بين الويبو واللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية؛ وضمان تزويد المدربين والمحققين المعنيين بجرائم الملكية الفكرية بالأدوات اللازمة لمعالجة جرائم الملكية الفكرية بما يؤدي إلى تنفيذ التوصية 45 من أجندة التنمية.

- دورة تدريب بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، طوكيو، اليابان، 12 إلى 20 أبريل 2017: نُظمت بالتعاون مع مكتب اليابان للبراءات وتناولت محاور مختلفة من التجربة اليابانية عن طريق متحدثين

محلين، وموضوعات دولية عن طريق مسؤولي الويبو في الأسبوع الثاني. وحضر الدورة 12 مشاركا من موظفي السلطة القضائية في مصر واندونيسيا وتايلند والمملكة العربية السعودية وفيت نام.

8. فضلا عن ذلك، شارك البرنامج 17 في برامج تدريب لفائدة مسؤولين حكوميين ومدرسي ملكية فكرية وطلاب حقوق. وقدمت عروض عن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية خلال الندوة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية لمُعلمي الملكية الفكرية المعقودة في 13 و14 يونيو 2016 في جنيف بسويسرا؛ والمدرسة الصيفية المشتركة بين الويبو والمعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية في 22 إلى 24 مارس 2017 في سانتياغو دي شيلي بشيلي؛ والدورة المتقدمة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن الملكية الفكرية للمسؤولين الحكوميين المعقودة من 20 إلى 31 مارس 2017 في جنيف. وإضافة إلى ذلك، ساعد البرنامج 17 ثلاث دول أعضاء على إعداد استراتيجيات وطنية لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية.

ثانيا. التنسيق والتعاون على المستوى الدولي

9. تماشيا مع الأهداف المحددة في وثيقة البرنامج والميزانية لثنائية 17/2016، واصل البرنامج 17 العمل على تعزيز تعاونه الدولي المنتظم والفعال لضمان اتباع نهج متزن وشفاف في إذكاء الاحترام للملكية الفكرية بما يتفق مع الهدف الاستراتيجي السادس، والتوصيتين 40 و45 من توصيات أجندة التنمية، وزيادة الاتساق بين السياسات الدولية وتفاذي الازدواجية في العمل. وفيما يلي الأنشطة المنفذة في هذا المجال:

- مؤتمر بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، أستانا، كازاخستان، 7 و8 يوليو 2016: تلبية لدعوة وزارة العدل بجمهورية كازاخستان، شاركت الويبو في المؤتمر بتقديم عرض عن حماية حقوق المؤلفين على الإنترنت. وحضر المؤتمر نحو 80 مشاركا منهم ممثلون لجمعيات تحصيل إتاوات حق المؤلف في أذربيجان وجورجيا وإيطاليا وروسيا وصربيا.

- الاجتماع العام لمرصد الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، أليكاتي، إسبانيا، 28 و29 سبتمبر 2016: نظمه المرصد الأوروبي بشأن التعديلات على حقوق الملكية الفكرية (مرصد الاتحاد الأوروبي) من أجل تقديم لمحة عامة عن أنشطة عام 2016 وبرنامج العمل لعام 2017؛ والتقارير التي أعدها المرصد؛ وسبل مواجهة التعديلات على الملكية الفكرية على الإنترنت والحد منها؛ ومبادرات التوعية. وحضر الاجتماع 120 ممثلا من 28 دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي وممثلون لرئاسة الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية.

- حلقة عمل مرصد الاتحاد الأوروبي بشأن الملكية الفكرية في التعليم، أليكاتي، إسبانيا، 25 و26 أكتوبر 2016: نظمها مرصد الاتحاد الأوروبي من أجل عرض لمحة عامة لأنشطة التوعية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومناقشة عمل المرصد وتبادل الخبرات فيما يخص التوجهات الحالية في مجال الملكية الفكرية والتعليم. وحضر حلقة العمل ممثلون من 21 دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي وممثلون من المفوضية الأوروبية ومدرسة أليكاتي الأوروبية والمكتب الأوروبي للبراءات ومنظمة P.A.U Education.

- مؤتمر بشأن القرصنة الرقمية وإنفاذ حق المؤلف لفائدة موظفي السلطة القضائية، بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو، 14 و15 نوفمبر 2016: شاركت الويبو في المؤتمر تلبية لدعوة مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية وقدمت عرضين بشأن "القوانين التي تغطي التعدي على حق المؤلف على الإنترنت وقرصنة حق المؤلف والبيئة الرقمية". وحضر المؤتمر 26 قاضيا من 11 بلدا من بلدان شرق الكاريبي.

- الاجتماع الثالث عشر لفريق منظمة الجمارك العالمية المعني بالتقليد والقرصنة، بروكسل، بلجيكا، 28 إلى 30 نوفمبر 2016: تناول الاجتماع الثالث عشر لفريق منظمة الجمارك العالمية المعني بالتقليد والقرصنة موضوعات عدة منها إحصاءات التجارة غير المشروعة الصادرة عن شبكة إنفاذ الجمارك؛ وإدارة المخاطر في مختلف وسائل النقل؛ وتوسيع نطاق التعديلات على حقوق الملكية الفكرية ليشمل جرائم الملكية الفكرية.
- مؤتمر كومولث أفريقيا البرلماني المعني بالجرائم الإلكترونية والأمن الإلكتروني، ويندهوك، ناميبيا، 28 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2016: دعيت الويبو إلى المشاركة في مشروع الجريمة الإلكترونية/الأمن الإلكتروني لكمولث البلدان الأفريقية حيث قدمت عرضاً خلال جلسة عن سن التشريعات الخاصة بالجرائم الإلكترونية. وحضر المؤتمر برلمانيون من غانا وملاوي وناميبيا وسيراليون وسوازيلند وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وأصحاب مصلحة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الأيكان)، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، والاتحاد الأفريقي ووزارات وقطاعات صناعية محلية.
- الاجتماع الخامس لفريق التنسيق لمركز الاتحاد الأوروبي بشأن التعديلات على حقوق الملكية الفكرية، لاهاي، هولندا، 17 يناير 2017: استضافه مكتب الشرطة الأوروبي (يوروبول)، وحضر الاجتماع ممثلو المفوضية الأوروبية (المديرية العامة للنمو)، والمكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال (OLAF)، والوكالة الأوروبية للتدريب على إنفاذ القانون (CEPOL)، والفريق العامل للتعاون الجمركي التابع لمجلس الاتحاد الأوروبي (CCWP)، ووحدة التعاون القضائي في الاتحاد الأوروبي (يوروجوست)، ومركز الاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الجمارك العالمية، ومنظمة التجارة العالمية، والويبو. وعرض مركز الاتحاد الأوروبي عمله الحالي. وقدمت المنظمات المشاركة الأخرى لمحة عامة عن أنشطتها المقبلة وقدمت الويبو أنشطتها لتنسيق عمل المنظمات الحكومية الدولية في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية.
- اجتماع استراتيجي لشراكة أعمال حقوق الملكية الفكرية، أمستردام، هولندا، 18 يناير 2017: واصلت الويبو تعاونها مع فريق شراكة أعمال حقوق الملكية الفكرية وهو منتدى تستضيفه شبكة REACT لمكافحة التقليد "من أجل النهوض بالشركات بين القطاعين العام والخاص بوصفها أداة رئيسية لمكافحة التعديلات على حقوق الملكية الفكرية". وركزت مناقشات ذلك الاجتماع الاستراتيجي على المستجدات الحالية في أنشطة شراكة أعمال حقوق الملكية الفكرية فضلاً عن موضوعات مرتبطة بمجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية. وحضر الاجتماع الاستراتيجي 50 مشاركاً من القطاع الخاص.
- الاجتماع الثاني للجنة الخاصة التابعة لمؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص بشأن الاعتراف بالأحكام الأجنبية وتنفيذها، لاهاي، هولندا، 19 إلى 21 فبراير 2017: شاركت الويبو بصفة مراقب مؤقتة في اجتماع اللجنة الخاصة التابعة لمؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص والتي تعد مشروع اتفاقية بشأن الاعتراف بالأحكام الأجنبية وتنفيذها.

- اجتماع ممثلي القطاع العام في مرصد الاتحاد الأوروبي، فاليستا، مالطة، 28 فبراير إلى 1 مارس 2017: استضافه مرصد الاتحاد الأوروبي وشارك فيه ممثلون من مكاتب وطنية ومؤسسات أوروبية محتمة ومنظمات حكومية دولية من أجل مناقشة العمل الجاري للمرصد وتوفير إرشادات لوضع مبادرات جديدة وتبادل المعلومات والخبرات. وحظي الاجتماع بحضور ممثلين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وآيسلندا، والنرويج، وسويسرا، والمفوضية الأوروبية، والرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، ومكتب الشرطة الأوروبي (يوروبول)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة (UNICRI)، والويبو.
- مؤتمر مرصد الاتحاد الأوروبي بشأن إنفاذ الملكية الفكرية، فاليستا، مالطة، 2 مارس 2017: نظّمه مرصد الاتحاد الأوروبي ورئاسة مالطة للاتحاد الأوروبي وجبارك مالطة من أجل تقديم لمحة عامة عن عمل مرصد الاتحاد الأوروبي وعروض من أصحاب مصلحة مختلفين من القطاعين العام والخاص بشأن وضع إنفاذ الملكية الفكرية في الاتحاد الأوروبي ومالطة. وحضر المؤتمر 128 مشاركا منهم المشاركون في اجتماع ممثلي القطاع العام (انظر الفقرة السابقة) وممثلون محليون لهيئات عامة، وملحق الولايات المتحدة الأمريكية للملكية الفكرية لدى الاتحاد الأوروبي، وممثل من الاتحاد الدولي للاتصالات، وممثلون من القطاع الخاص والمجتمع المدني.
- اجتماع التنسيق مع المنظمات الحكومية الدولية العاملة في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، جنيف، سويسرا، 9 مارس 2017: نظّمته الويبو من أجل زيادة التنسيق بين المنظمات الحكومية الدولية العاملة في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وشاركت المنظمات الحكومية الدولية التالية في الاجتماع: مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ ومعهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والعدالة (UNICRI)؛ والإنتربول؛ والاتحاد الدولي للاتصالات؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ ومركز الجنوب؛ ومنظمة الجمارك العالمية؛ ومنظمة التجارة العالمية.
- البرنامج المتقدم لمركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI) لفائدة القضاة الصينيين بشأن ممارسات محاكم الملكية الفكرية، استراسبرغ، فرنسا، 20 إلى 29 مارس 2017: نظّمه برنامج IP Key ومركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية من أجل توسيع معارف القضاة الصينيين وتعزيز مهاراتهم فيما يخص الفصل في منازعات الملكية الفكرية عن طريق الحوار مع قضاة الملكية الفكرية الأوروبيين ذوي الخبرة. وشارك في البرنامج 20 قاضيا صينيا متخصصا في الملكية الفكرية. وكانت غالبية المدربين من القضاة الأوروبيين وعدد محدود من المتحدثين من المكتب الأوروبي للبراءات والأكاديميات. وقدمت الويبو عرضا بشأن إنفاذ الملكية الفكرية عبر الحدود.
- الحلقة القطاعية المستديرة الثانية لتحالف أمريكا اللاتينية ضد التجارة غير المشروعة (ALAC)، سانتياغو دي شيلي، شيلي، 22 إلى 24 مارس 2017: شاركت الويبو في الحلقة القطاعية المستديرة الثانية لتحالف أمريكا اللاتينية ضد التجارة غير المشروعة (ALAC). وقبّمت الاجتماع إلى ندوة عامة ومناقشات مقتصرة على أعضاء التحالف. وهدفت تلك المناقشات إلى ترتيب أولويات عمل التحالف على الأجلين القصير والمتوسط وشارك فيها 86 مشاركا من 12 بلدا من أمريكا اللاتينية هم أساسا من جمعيات الصناعة والقطاع الخاص ووكالات حكومية مختلفة تعمل على مكافحة التجارة غير المشروعة. أما الندوة العامة، حيث أُلقت الويبو كلمة افتتاحية بشأن الإنفاذ المتوازن لحقوق الملكية الفكرية أمام مشكلات التقليد والقرصنة، فقد شارك فيها 170 شخصا - أي جمهور أوسع من الندوة الخاصة - من ممثلي هيئات عامة في شيلي وجمعيات صناعية والقطاع الخاص إضافة إلى أعضاء التحالف.

- منتدى الأمن السيبراني لـ كمنولث الاتصالات السلكية واللاسلكية 2017، لندن، المملكة المتحدة، 22 إلى 24 مارس 2017: شاركت الويبو في المنتدى تلبية لدعوة من كومنولث الاتصالات السلكية واللاسلكية وقدمت عرضاً عن حماية الملكية الفكرية على الإنترنت. وحضر المنتدى 250 مشاركاً من بلدان عديدة منهم عدد من الممثلين الحكوميين الرفيعة المستوى.
- الاجتماع الخامس لفرقة عمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن مكافحة التجارة غير المشروعة، باريس، فرنسا، 28 و29 مارس 2017: شاركت الويبو في الاجتماع الخامس لفرقة عمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتهدف فرقة العمل إلى النهوض بالإصلاحات السياسية المرنة وتوطيد التعاون الدولي من أجل الحد من التجارة غير المشروعة ودرئها. ونوقش في الاجتماع العام الخامس القدرات المؤسسية الحكومية الرئيسية لمكافحة التجارة غير المشروعة، بما في ذلك التنسيق الفعال بين هيئات الإنفاذ؛ وإنفاذ تدابير مكافحة التقليد في بلدان مجموعة البريكس (البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا)؛ والتجارة غير المشروعة في مناطق التجارة الحرة؛ ومكافحة التجارة غير المشروعة عبر الإنترنت. وفضلاً عن ذلك، أصدرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي دراسة بشأن الاتجار بالسلع المعلوماتية المقلدة.
- الجمعية العامة لمنظمة REACT وندوتها، أمستردام، هولندا، 29 إلى 31 مارس 2017: شاركت الويبو بصفة مراقب مؤقتة في الجمعية العامة لمنظمة REACT وقدمت معلومات عن عملها فيما يتعلق بالتخلص الآمن بيئياً من السلع المتعدية على الملكية الفكرية خلال ندوة REACT اللاحقة بشأن المستجدات في استراتيجيات مكافحة التقليد. وحظيت الندوة بحضور أكثر من 100 عضو في منظمة REACT وخبراء، وتناولت موضوعات مثل التكنولوجيات الجديدة والمستجدات في التجارة الإلكترونية والأدوات الجديدة للملكية الحقوقية. وشاركت الويبو أيضاً في دورة تدريب مكثفة لموظفي الجمارك تعلقت أساساً بمجالات تقييم المخاطر وتعريف المنتجات.
- مؤتمر الملكية الفكرية والتعليم، فيلنيوس، ليتوانيا، 11 و12 أبريل 2017: شاركت الويبو في المؤتمر تلبية لدعوة دائرة البراءات في ليتوانيا. وتناول المؤتمر مسألة الملكية الفكرية في التعليم والتوعية في صفوف الشباب. وقدمت الويبو عرضاً بشأن التوعية من أجل إذكاء الاحترام للملكية الفكرية ومعاودة مراكش بشأن استثناءات حق المؤلف لفائدة الأشخاص المعاقين البصر. وشمل العرض وصفاً لأدوات التوعية التي توفرها الويبو (بما في ذلك مسلسل بورورو المتحرك والكتيبات وموقع احترام حق المؤلف). وزاد عدد المشاركين على 60 شخصاً منهم مسؤولون حكوميون ومحامون ومعلمون وغيرهم.

ثالثاً. المنشورات ومواد التدريب

10. استعان البرنامج 17 بتجربة استشاري - هو السيد مايك كلوب - بفضل دعم اتفاق صندوق استئماني أبرم مع وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا، من أجل تطوير أداة استقصاء عامة تتيح قياس سلوك المستهلك وتقييم حملات النشر الرامية إلى إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وسيعرض السيد كلوب أداة تقييم احترام المستهلك للملكية الفكرية إبان الدورة الثانية عشرة للجنة الإنفاذ² وستوزع على المسؤولين من الدول الأعضاء للويبو بناء على الطلب وستنشر على موقع الويبو الإلكتروني.

11. وبفضل الدعم الذي قدمته وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا، مؤل البرنامج 17 إعداد نسخ بالعربية والفرنسية والإسبانية من "مواد تدريبية بشأن احترام حق المؤلف"³. وتضم المواد أنشطة تعلم جذابة وسهلة الفهم تهدف إلى توعية الشباب بحق المؤلف. وقد ألحق بكل مجموعة من الموارد مذكرات للمدرس. ويمكن الحصول على المواد المطبوعة بناء على الطلب أو الاطلاع عليها عبر موقع الويبو الإلكتروني.

12. وفي عام 2015، وضعت الويبو مواد تدريبية لموظفي إنفاذ القانون وأعضاء النيابة العامة بعنوان "التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقة مرتكبيها قضائياً". وتتوفر تلك المواد حالياً باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وتوفر توجيهات عامة بشأن العناصر القانونية للقرصنة والتقليد وقضايا التحقيق والأدلة في ذلك المجال. وتعمل الويبو حالياً مع عدد من السلطات الوطنية على وضع مواد تستجيب للاحتياجات المحلية. وأعدت لجنة الشركات والملكية الفكرية في جنوب أفريقيا أول دراسة من ذلك النوع، بإذن من الويبو، وأصدرتها رسمياً في أغسطس 2016. ولا تزال العديد من مشاريع المواثمة جارية بالتعاون مع السلطات في مصر والأردن والمناقشات جارية لمواثمة المواد مع الاستخدام المحلي في دول أعضاء إضافية في الويبو من أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

13. وتابع البرنامج 17 تركيزه على موضوع الصلة بين الملكية الفكرية والقانون الدولي الخاص. وتتعاون الويبو مع مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص على إعداد أداة مرجعية بشأن الصلة بين الملكية الفكرية والقانون الدولي الخاص. وستوضح الأداة تعامل القانون الدولي الخاص مع قضايا الملكية الفكرية بلغة مبسطة وسهلة الفهم وبشكل مبسط لفائدة الجهات القانونية المختلفة مثل القضاة والمشرعين والمحكمين والمستشارين القانونيين. وتتولى إعداد النص الدكتوراة أنابيل بينيت، وهي قاضية سابقة في محكمة أستراليا الفدرالية، والسيد سام غراناتا، وهو قاض بمحكمة الاستئناف في أنتويرب، ويُرْمَع عرضه إبان الدورة الثانية عشرة للجنة الإنفاذ⁴.

14. ويمكن الاطلاع على أحدث المستجدات والمسائل الرئيسية المتصلة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي في نشرة إخبارية دورية متاحة على الإنترنت. ويمكن تزويد الأمانة بأية معلومات وجيهة ترغب الدول الأعضاء ويرغب مراقبو اللجنة في إدراجها في النشرة الإخبارية.

[نهاية الوثيقة]

² الوثيقة WIPO/ACE/12/12.

³ أصدرت تلك الموارد في الدورة العاشرة للجنة الإنفاذ (الوثيقة WIPO/ACE/10/25 المتاحة على

http://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=36022) وتتكون من خمس مجموعات من المواد التدريبية للتلاميذ

المتراوحة أعمارهم بين 10 و15 سنة.

⁴ الوثيقة WIPO/ACE/12/7.